|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (WTSA-24)نيودلهي، 24-15 أكتوبر 2024 |  |
|  |  |
|  |  |
| الجلسة العامة | الإضافة 43للوثيقة 37-A |
|  | 22 سبتمبر 2024 |
|  | الأصل: بالإنكليزية |
|  |
| إدارات أعضاء جماعة آسيا والمحيط الهادئ للاتصالات |
| مشروع القرار الجديد [APT-AI] – أنشطة التقييس اللازمة في قطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد لضمان سلامة الذكاء الاصطناعي وجدارته بالثقة في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات |
|  |
|  |

|  |  |
| --- | --- |
| **ملخص:** | تتضمن هذه الوثيقة مقترحاً لإضافة قرار جديد لقطاع تقييس الاتصالات بعنوان "أنشطة التقييس اللازمة في قطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد لضمان سلامة الذكاء الاصطناعي وجدارته بالثقة في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات". |
| **للاتصال:** | السيد Masanori Kondoالأمين العام لجماعة آسيا والمحيط الهادئ للاتصالات | البريد الإلكتروني: aptwtsa@apt.int |

مقدمة

تشير سلامة الذكاء الاصطناعي (AI) وجدارته بالثقة في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى التدابير والممارسات اللازمة لضمان أن أنظمة الذكاء الاصطناعي المستخدمة في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعمل بشكل موثوق وشفاف ووفقاً للمعايير. ويشمل ذلك ضمان متانة وموثوقية أنظمة الذكاء الاصطناعي، وحماية بيانات المستعمل، والتخفيف من التحيزات، والحفاظ على ثقة المستعمل من خلال توفير حلول للذكاء الاصطناعي تكون واضحة وخاضعة للمساءلة وتركز على المستعمل.

ويمكن تفسير سلامة الذكاء الاصطناعي وجدارته بالثقة في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على النحو التالي:

- سلامة الذكاء الاصطناعي في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: ضمان أن أنظمة الذكاء الاصطناعي تعمل دون أن تشكل مخاطر لا يمكن تحملها أو قبولها في بيئات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع عدم التسبب في أخطار.

- جدارة الذكاء الاصطناعي بالثقة في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: ضمان أن المستعملين وأصحاب المصلحة يمكنهم الاعتماد بثقة على هذه الأنظمة من أجل دقة الأداء في مختلف التطبيقات في بيئات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ويمكن أن يؤثر سوء الأداء المحتمل لأنظمة الذكاء الاصطناعي وإساءة استعمال تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي تأثيراً كبيراً على سلامة وموثوقية الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويعرقل التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030. ويتمثل الدور الحاسم لقطاع تقييس الاتصالات في التحديد الاستباقي للعواقب السلبية غير المتوقعة المرتبطة باستعمال الذكاء الاصطناعي في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتخفيف منها، وضمان نشر هذه التكنولوجيات على نحو مسؤول وآمن.

وفي دورة مجلس الاتحاد لعام 2024، قدمت الأمينة العامة تقريراً [(C24/67)](https://www.itu.int/md/S24-CL-C-0067/en) عن أنشطة الاتحاد المتعلقة بالذكاء الاصطناعي المسترشِدة بالقرار 214 (بوخارست، 2022) لمؤتمر المندوبين المفوضين، الذي ينص على أن الاتحاد ينبغي أن يواصل الأعمال التي يضطلع بها في مجال الذكاء الاصطناعي والمتعلقة بالاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويفيد التقرير بأن الاتحاد نشر أكثر من 220 معياراً بشأن الذكاء الاصطناعي أو يعكف على إعدادها. ومع ذلك، تدعو الحاجة إلى التركيز على أنشطة التقييس اللازمة لمعالجة سلامة الذكاء الاصطناعي وجدارته بالثقة في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ويؤكد عدد من المبادرات العالمية على أهمية سلامة الذكاء الاصطناعي وجدارته بالثقة. وترى إدارات أعضاء جماعة آسيا والمحيط الهادئ للاتصالات أن لقطاع تقييس الاتصالات دوراً في وضع معايير بشأن سلامة الذكاء الاصطناعي وجدارته بالثقة في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

المقترح

تقترح إدارات أعضاء جماعة آسيا والمحيط الهادئ للاتصالات وضع قرار جديد للجمعية العالمية لتقييس الاتصالات ("أنشطة التقييس اللازمة في قطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد لضمان سلامة الذكاء الاصطناعي وجدارته بالثقة في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات") لدعم الجهود اللازمة في قطاع تقييس الاتصالات. ويهدف هذا القرار الجديد إلى تكملة القرار 214 لمؤتمر المندوبين المفوضين.

ADD APT/37A43/1

مشـروع القـرار الجديـد [APT-AI] (نيودلهي، 2024)

أنشطة التقييس اللازمة في قطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد لضمان سلامة الذكاء الاصطناعي وجدارته بالثقة في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

(نيودلهي، 2024)

إن الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات (نيودلهي، 2024)،

إذ تذكِّر

*أ )* بالقرار 71 (المراجَع في بوخارست، 2022) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن الخطة الاستراتيجية للاتحاد للفترة 2024-2027؛

*ب)* بالقرار 214 (بوخارست، 2022) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي والاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

*ج)* بالقرار A/RES/78/265 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA)، بعنوان ”اغتنام الفرص التي تتيحها نظم الذكاء الاصطناعي المأمونة والمؤمَّنة والموثوقة لأغراض التنمية المستدامة“، والقرار A/RES/78/311 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بعنوان "تعزيز التعاون الدولي بشأن بناء القدرات في مجال الذكاء الاصطناعي"؛

*د )* بخطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات ذات الصلة وأهداف التنمية المستدامة (SDG) ذات الصلة للأمم المتحدة، ولا سيما الهدف 9 بشأن إقامة بُنى تحتية قادرة على الصمود وتحفيز التصنيع المستدام الشامل للجميع وتشجيع الابتكار، والهدف 17 بشأن تعزيز وسائل تنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة؛

*هـ )* بعدد من المبادرات العالمية التي تؤكد على أهمية سلامة الذكاء الاصطناعي (AI) وجدارته بالثقة،

وإذ تضع في اعتبارها

*أ )* التقدم السريع لتكنولوجيات الذكاء الاصطناعي ودمجها في الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيرها الكبير على النظام الإيكولوجي الرقمي العالمي؛

*ب)* أن التطوير المبتكر لتكنولوجيات الذكاء الاصطناعي في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة (UN)؛

*ج)* أن الاستخدام المتزايد لتكنولوجيات الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات يشكل مخاطر محتملة في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

*د )* أن تطور الذكاء الاصطناعي مهم وأن جميع البلدان ينبغي أن تتاح لها فرص متساوية للانتفاع من فوائد الذكاء الاصطناعي مع التخفيف من مخاطره؛

*هـ )* أن سوء الأداء المحتمل لأنظمة الذكاء الاصطناعي وإساءة استعمال تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يؤثرا بشكل كبير على سلامة وموثوقية الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويعرقلا التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030؛

*و )* التحديات التي تطرحها الأنظمة والخوارزميات المؤتمتة التي تستخدم الذكاء الاصطناعي في مجال الاتصالات، والتي إذا لم تتم إدارتها بشكل مناسب، يمكن أن تؤدي إلى ممارسات غير عادلة أو نتائج تمييزية أو إلى التقليل من المساءلة في تقديم الخدمات؛

*ز )* أن سلامة الذكاء الاصطناعي وجدارته بالثقة أمران ضروريان لحماية حقوق المستهلك وضمان بيئة رقمية موثوقة وآمنة وجديرة بالثقة،

وإذ تدرك

*أ )* دور قطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد في وضع معايير دولية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمساهمة في بناء مجتمع رقمي أكثر أماناً وجدارة بالثقة، ودعم الأمم المتحدة (UN) في أداء دور مركزي وتنسيقي في مجال التعاون الإنمائي الدولي؛

*ب)* ضرورة التعاون والحوار العالميين بين الدول الأعضاء وأعضاء القطاع وأصحاب المصلحة الآخرين في التصدي للتحديات المحتملة المتعلقة بسلامة الذكاء الاصطناعي وجدارته بالثقة في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

*ج)* الدراسات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في جميع لجان الدراسات والأفرقة المتخصصة التابعة لقطاع تقييس الاتصالات والأفرقة الأخرى ذات الصلة ومبادرات الذكاء الاصطناعي المختلفة التي تؤثر بشكل مباشر على الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك مبادرة الذكاء الاصطناعي من أجل المصلحة العامة، التي تهدف إلى تحديد تطبيقات الذكاء الاصطناعي العملية الكفيلة بالنهوض بأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة وتوسيع نطاق هذه الحلول لإحداث تأثير عالمي؛

*د )* تعاون قطاع تقييس الاتصالات مع وكالات ومنظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة في إطار فريق العمل المشترك بين الوكالات المعني بالذكاء الاصطناعي في منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) لعام 2023، الذي يجمع بين الركائز التكنولوجية للأمم المتحدة لتوفير أساس متين للجهود المبذولة على نطاق المنظومة بشأن الذكاء الاصطناعي؛

*هـ )* استخدام القدرات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في مجال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين التطبيقات والخدمات الجديدة، ولكن في الوقت نفسه، معالجة المخاطر المحتملة المرتبطة بها والشواغل المتعلقة بالسلامة،

وإذ تلاحظ

*أ )* التطور السريع لتكنولوجيات الذكاء الاصطناعي ودمجها في مختلف التكنولوجيات، ما يثير تحديات جديدة لضمان السلامة والجدارة بالثقة في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

*ب)* الأهمية المتزايدة للذكاء الاصطناعي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية العالمية، ما يستلزم إطاراً متيناً لسلامة الذكاء الاصطناعي وجدارته بالثقة في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

*ج)* الدور الحاسم لقطاع تقييس الاتصالات في التحديد الاستباقي للعواقب السلبية غير المتوقعة المرتبطة باستعمال الذكاء الاصطناعي في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتخفيف منها، وضمان نشر هذه التكنولوجيات على نحو مسؤول وآمن؛

*د )* الحاجة الملحة إلى وضع معايير عالمية لاختبار وإقرار سلامة تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع الاعتراف بأن التكنولوجيا تتجاوز الحدود وتتطلب نهجاً منسقاً لضمان قابلية التشغيل البيني والثقة على الصعيد العالمي؛

*هـ )* أن من شأن سلامة الذكاء الاصطناعي وجدارته بالثقة في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحفيز التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة وتعزيز الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية؛

*و )* أن البلدان النامية تواجه تحديات فريدة في مواكبة الوتيرة السريعة لتطور الذكاء الاصطناعي، ما يؤكد الحاجة الملحة إلى تضييق الفجوات ومساعدة البلدان النامية في بناء قدراتها في مجال الذكاء الاصطناعي لتجنب المخاطر المحتملة،

وإذ تؤكد

أن التقدم السريع للذكاء الاصطناعي يؤكد الحاجة الملحة إلى توافق عالمي في الآراء بشأن التعاون الدولي في مجال المعايير العالمية لضمان سلامة الذكاء الاصطناعي وجدارته بالثقة في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإلى دعم محدد الأهداف لسد الفجوات الرقمية، خاصةً في البلدان النامية،

تقرر أن تكلف لجان الدراسات بقطاع تقييس الاتصالات في الاتحاد

1 بوضع توصيات لقطاع تقييس الاتصالات، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، المصطلحات/التعاريف والمبادئ التوجيهية والممارسات الفضلى وإجراءات التقييم والأدوات المتعلقة بسلامة الذكاء الاصطناعي وجدارته بالثقة في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

2 بأخذ سلامة الذكاء الاصطناعي وجدارته بالثقة في الاعتبار عند وضع توصيات بشأن تشغيل الاتصالات وإدارتها، وجوانب كفاءة استهلاك الطاقة، والشبكات والبروتوكولات القائمة على الذكاء الاصطناعي، وخدمات وتطبيقات الوسائط المتعددة، وإنترنت الأشياء والمدن الذكية، وما إلى ذلك؛

3 بتشجيع الدراسات المتعلقة بتقييم مخاطر الذكاء الاصطناعي، واستراتيجيات التصدي للهجمات العدائية، وتدابير التخفيف من التحيز، مع مراعاة التنوع اللغوي/الثقافي لضمان سلامة الذكاء الاصطناعي وجدارته بالثقة في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتبادل الممارسات الفُضلى بين الدول الأعضاء وأعضاء القطاع؛

4 باستعراض التوصيات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في مجال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحديثها دورياً لضمان السلامة والجدارة بالثقة في ضوء التطورات التكنولوجية والتحديات الناشئة،

تُكلّف مدير مكتب تقييس الاتصالات

1 بتيسير نشر المعلومات والتوعية بسلامة الذكاء الاصطناعي وجدارته بالثقة في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين أعضاء قطاع تقييس الاتصالات، بوسائل منها ورش العمل والحلقات الدراسية والبرامج التدريبية؛

2 بدعم عمل لجان دراسات قطاع تقييس الاتصالات المكرسة لدراسة دور الذكاء الاصطناعي في مجال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع التركيز على الجوانب التقنية لضمان الاستخدام الآمن والمفيد للذكاء الاصطناعي؛

3 بتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص والتعاون الدولي في جهود التقييس، بما في ذلك وضع مبادئ توجيهية وأطر لسلامة الذكاء الاصطناعي وجدارته بالثقة في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

4 بتقديم إرشادات تقنية للبلدان النامية في تنفيذ المعايير المتعلقة بسلامة الذكاء الاصطناعي وجدارته بالثقة في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع مراعاة احتياجات كل منطقة؛

5 برفع تقرير إلى الجمعية العالمية المقبلة لتقييس الاتصالات بشأن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار،

تدعو أعضاء الاتحاد الدولي للاتصالات إلى

1 تنسيق الجهود الرامية إلى تعزيز وضع توصيات لقطاع تقييس الاتصالات واعتمادها لضمان أن يكون نشر تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات آمناً ومفيداً وشاملاً للجميع؛

2 المساهمة في وضع المعايير وتبادل خبراتهم والتحديات التي يواجهونها في تنفيذ هذه المعايير لضمان سلامة الذكاء الاصطناعي وجدارته بالثقة في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

3 تشجيع مختلف دوائر الصناعة على المشاركة في أنشطة الاتحاد لضمان سلامة الذكاء الاصطناعي وجدارته بالثقة في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

4 تعزيز إنشاء نظام إيكولوجي واسع للذكاء الاصطناعي، بما يشمل تيسير الابتكار والتطوير لضمان سلامة الذكاء الاصطناعي وجدارته بالثقة في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

5 إذكاء الوعي وتثقيف الجمهور بشأن تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي وفوائدها ومخاطرها المحتملة في بيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.